

استحداث صياغة تصميمية وتشكيلية معاصرة للحلي النسجي لمواكبة سوق العمل

Creating contemporary design and plastic formulation for

Weaving jewelry to keep pace with the labor market

ريهام يوسف العناني

أستاذ مساعد بقسم الملابس الجاهزة - المعهد العالي للفنون التطبيقية - التجمع الخامس

Assist. Prof. Dr. Reham Youssef ALanani

Assistant Prof. Higher Institute of Applied Arts-5th Settlement- New Cairo

Rehamalanani@gmail.com

الملخص:

في ضوء منظومة اهتمام الدولة بالصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر، والاهتمام بالجوانب الإبداعية والفكرية لدى الشباب لتحقيق النمو وتطور المجتمع، والارتقاء بجودة المنتج النسجي، على اعتبار أن الجودة هي السبيل الوحيد للمنافسة.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الأساسية الاستفادة من التراكم النسجية، والخروج من إطار النمطية إلى فكر يربط بين العلم والفن، وبين حرفة الماضي واقتصاد المستقبل برؤية إبداعية جديدة، يحكي فيها حرفة النسيج اليدوي في القرن الواحد والعشرين برؤية تصميمية وتشكيلية جديدة للحلي النسجي في صناعات متناهية الصغر، قادرة على المنافسة في السوق المحلي لمواكبة سوق العمل ومسايرة لخطوط الموضة وتكنولوجيا العصر، ومجابهة المستورد منها في ظل مؤثرات العولمة.

حيث قامت الباحثة بعمل تجربة ذاتية بتنفيذ اثنا عشر مكملاً "حلي نسجي"، ك مجال للدراسة والتجريب لرفع المستوى الفني والتقني في التصميم والتنفيذ، باستخدام الخامات المحلية المتوفرة في السوق المصري، للاستفادة منها في التخطيط لإقامة نموذج لمشروع صغير في ضوء معايير الجودة، يفي بمتطلبات سوق العمل في الوقت الراهن، ويسهم في استكمال منظومة الإنتاج في صناعة الحلي النسجي دون الحاجة إلى الاستيراد من الخارج، وخاصة لأنها صناعات غير مكلفة مادياً، أما تحتاج إلى الأيدي العاملة المدربة، واختيار التصميمات المعاصرة لتواكب كافة أذواق المستهلكين، إلى أن تصبح مصدر للرزق لتغزو بها الأسواق.

- ومن نتائج البحث: على الرغم من أن جميع التجارب العملية للقلادة منقذة بتركيب نسجي 1/1، إلا أنها تميزت بالتنوع في الشكل الخارجي من مكملاً لمكمل آخر، من حيث توزيع الأشكال الهندسية، والتنوع في أنواع وألوان الخيوط المستخدمة والخامات المساعدة، مما أعطى لها نوع من التفرد في شكل الحلي، وتميزه عن مثيلاتها المصنوعة من المعادن أو من اللدائن.

- ومن توصيات البحث ضرورة اهتمام الدولة برفع مستوى مهارات صغار الحرفيين وشباب الخريجين عن طريق توفير برامج تدريبية لهم، وزيادة الوعي بأهمية مشاريعهم كركيزة للنهوض بالصناعة والحد من البطالة.

الكلمات المفتاحية: استحداث - صياغات تصميمية وتشكيلية معاصرة - الحلي النسجي

المقدمة:

حرفه النسيج اليدوي من الحرف التي لها مكانة مهمة بين الصناعات الأخرى في المجتمع المصري، فهي حرفة ذات مردود ثقافي واقتصادي متوارث، يعكس ثقافة وتاريخ الشعب المصري، ويعبر عن نمط معيشته وأسلوب تفكيره إلى جانب كونه إرث ثقافي ومجال للابتكار والتجديد، ويمكن أن تحقق الدولة مكاسب مادية لتدعيمها للحرف اليدوية في عمل صناعات متناهية الصغر، وتعتبر من أحد الركائز الهامة في إنعاش الحركة التجارية والسياحية بشكل مباشر، ومصدر هام لتنمية الموارد الاقتصادية، وتحسين دخل الأسرة ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص عمل للشباب.

فكثير من البلاد أدركت أهمية استثمار تراثها الحرفي، فعملت على إقامة الآف الورش متناهية الصغر، وبالتالي خلق الملايين من فرص عمل للشبابها، وفتح أسواق جديدة لتصريف منتجاتهم في كل مكان، مما جعلها تتحول من دولة فقيرة أو استهلاكية إلى دولة منتجة غنية من عائد تصدير منتجاتها من الحرف اليدوية إلى مختلف أنحاء العالم، كنهج وسياسة أتبعته بعض الدول العالم الناجحة في هذا المجال أمام الدول المتقدمة في عصر التكنولوجيا والعولمة، من غير ميزة تنافسية غير إبداعها الفني لتلك الحرفة. وعلى ذلك يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:-

1- إلي أي مدى يمكن لشباب خريجي كليات الفنون والمدارس الفنية الاستفادة من التركيب النسجي 1/1 في تصميم وتنفيذ

الحلي النسجي " القلادة" باستخدام الأشكال الهندسية، برؤية تصميمية وتشكيلية معاصرة لتواكب سوق العمل؟

هدف البحث:

1- يمكن تنفيذ هذا البحث من خلال عمل نموذج لمشروع صغير في ضوء معايير الجودة قادر على المنافسة مع المنتج المستورد

من الناحية الاقتصادية والتقنية، يفي بمتطلبات سوق العمل ولم يتطرق إنتاجه في جمهورية مصر العربية.

2- توجيه برامج إعداد الطالب تبعاً لمنظومة وحدة ضمان جودة التعليم، من خلال الجمع بين خبرات أكثر من تخصص في مجال

الملابس الجاهزة، والخروج من دائرة التوقع داخل التخصص العلمي الضيق، لتحقيق رؤية مبتكرة للنسيج اليدوي كمصدر

للإبداع والابتكار.

أهمية البحث:

1- تدعيم المشروعات الصغيرة والحرف اليدوية، لما لها من دور فعال في زيادة المبيعات، بوصفها أحد اتجاهات الدولة لزيادة الدخل وحل مشكلة البطالة.

2- تنمية الجانب الابتكاري والإبداعي لدي الخريج باستخدام التركيب النسجي 1/1 لعمل حلي نسجي، منافساً في الأسواق بتصميماته وجودته وسعره، ومسائر لخطوط الموضة وتكنولوجيا العصر.

3- إيجاد مداخل جديدة لتدريس النسيج وكيفية توظيفه في مجال التطريز - تصميم الأزياء - والتشكيل على المانيكان.

حدود البحث:

يقتصر البحث على التجربة الذاتية الخاصة بالباحثة، حيث أنه لا يرتبط بأي مدرسة فنية معاصرة أو اتجاه أو فني، أما التجارب المنفذة تتجه في الاتجاه المعاصر، والتي تعتمد على الرؤية الخاصة للباحثة قائمة على الاستفادة من التركيب النسجي السادة 1/1 ومشتقاته، الممتد من السداء أو الممتد من اللحمة، ومن التقنيات الزخرفية تجميع خيوط السداء على هيئة حزم، في استحداث صياغات تصميمية وتشكيلية معاصرة لتحقيق قيم جمالية وتقنية للحلي النسجي لمواكبة سوق العمل، لأن فكرة منتج الحلي النسجي يعتمد على مهارة القائم بالتنفيذ، ثم على الكيف وليس على الكم.

منهج وأدوات البحث:

أولاً: يتبع هذا البحث المنهج التجريبي، في إجراء التطبيقات العملية الخاصة بالتجربة الذاتية للباحثة لتحقيق الأهداف البحثية.
ثانياً: المنهج التطبيقي يعتمد على الجانب الابتكاري في عمل تصميمات معاصرة لتشكيل الحلي النسجي مستمدة من الأشكال الهندسية على أسس تكنولوجيا النسيج السادة 1/1، تفي بمتطلبات سوق العمل وقابليته للتسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أدوات البحث:

- الأدوات المستخدمة بالجزء التطبيقي موضوع البحث.

مصطلحات البحث:

- استحداث Creating

"إبداعي" متمم بالإبداع والخلق لا بالمحاكاة والتقليد، " يبدع " أتي ببدهه وصار مبتدعاً ، "الإبداع" عند الفلاسفة إيجاد الشيء من عدم فهو أخص من الخلق ، "الابتداعية" تتميز بالخروج عن أساليب القدماء باستخدام أساليب جديدة.(6ص37) والحديث هو الشيء المبتدع والذي لم يكن متعارفاً عليه من قبل. ويأتي بمعنى الحادث وهو الجديد، والاستحداث مصدر من حديث ويعنى التحديث، فالحادثة عبارة عن حركة تنويرية عقلانية مستمرة هدفها تبديل النظرة الجامدة إلي الأشياء والكون والحياة، إلي النظرة أكثر تفاعلاً وحيوية.(4ص21) وترى الباحثة أن مفهوم الحادثة في هذا البحث ليست صفة دائمة للشيء، فالحديث اليوم قد يكون في الغد قديم، وليس كل ما هو جديد في الفن يعنى الحادثة، لأنه يلبي بالضرورة احتياجاً فكرياً أو روحياً أو مادياً، كما أنها ليست مفاضلة بين مدرسة وأخرى.

- صياغات تصميمية وتشكيلية معاصرة Contemporary Formulation

صناعة الحلبي تعد من أهم الفنون الإبداعية المتميزة التي عرفها البشر قديماً قدم الانسان نفسه. فتري الباحثة أن الصياغة التصميمية والتشكيلية المعاصرة في هذا البحث هي محاولة لإيجاد الشكل الملائم للفكرة المطروحة للبحث، حيث تدفع العقل إلي التفكير والتجريب لإنتاج حلبي نسجي معاصر من حيث تصميم الشكل الخارجي للمكمل، توزيع الأشكال الهندسية داخل التصميم، استخدام التركيب النسجي 1/1 ومشتقاته بالإضافة إلي الخيوط المتنوعة والخامات المساعدة المستخدمة في التصميم، ليواكب لغة العصر وسوق العمل ، فكل إنتاج يقدمه الأنسان يحتوي على فكرة إبداعية يعتبر فناً وليد اللحظة.

- الحلبي النسجي Weaving jewelry

الحلبي عبارة عن كل ما تترين به المرأة، ويعتمد في تنفيذه على التقنيات والتراكيب النسجية المختلفة والخيوط الزخرفية بأنواعها، بالإضافة لاستخدام الوسائط التشكيلية المتعددة المتاحة للفنان المعاصر.(3ص13) وترى الباحثة أن الحلبي النسجي في هذا البحث عبارة عن توليف لأنواع الخيوط والخامات المساعدة المتاحة في السوق المصري، تبعاً لذوق وخبره وتجارب الباحثة على حسب فكره التصميم المطروح، يعتمد على التركيب النسجي 1/1 في تنفيذه، من تعاشق خيوط السداء مع اللحمية وتوليفه مع خامات مساعدة أخرى، لإكسابه طابع وظيفي وجمالي، كأنه عمل فني مميز لا يتكرر الا مرة واحدة.

الدراسات السابقة:

يرتبط هذا البحث ببعض الدراسات التي تناولت بعض جوانب التشكيل للحلي النسجي، لتحقيق قيم فنية على سطح المكمل النسجي، التي يمكن أن تثري هذا البحث في الإطار العملي فمنها:-

- دراسة: Diane Fitzgerald, Helen Banes 1994 " الخرز والخيوط : تقنية جديدة لخامة المجوهرات" (7)

بعنوان " Beads and Threads: A New Technique for Fiber Jewelry " تتضمن 19 تصميمًا لحلي الرقبة يتضمن تأثيرات الثقافية الأفريقية- الهنود الحمر- تأثير الثقافة الأمريكية- فن الحديث. وتتضمن أنواع التصميم وحجم التصميم وعناصر التصميم والتوازن والايقاع واللون والملمس في التصميم. أفادت البحث الحالي في التعرف على كيفية تصميم ورسم الباترون الحلي النسجي على ورق مربعات وطريقة تثبيت المسامير، التسدية، طريقة النسيج وطريقة الإنهاء والتشطيب.

- دراسة: Helen Banes, Sally Banes 2000 (8) " الخامة والمجوهرات الخرزية: تصميمات جميلة لصنعها وارتدائها"

بعنوان "Fiber & Bead Jewelry: Beautiful Designs to Make & Wear" تحتوي على عدة تصميمات لحلي الرقبة والصدر منها تصميمات مستوحاة من الطابع الأفريقي - رسومات لقدماء المصريين- تأثير البعد الهندي - والصيني والنيبالي- تأثير قدماء الكولومبيين والحضارة الأمريكية - تأثير الهنود الحمر - الفن الحديث. ويتضمن انواع التصميم وحجم التصميم وعناصر التصميم والتوازن والايقاع واللون والملمس في التصميم. أفادت البحث الحالي في التعرف على كيفية تصميم ورسم الباترون الحلي النسجي على ورق مربعات، وطريقة تثبيت المسامير ، التسدية ، طريقة النسيج وطريقة الإنهاء والتشطيب.

- دراسة أحمد عاطف محمد 2014 " استحداث صياغات نسجية لمكملات الزى والزينة لتصميم وحدة منتجة بالمرحلة الثانوية من التعليم العام" يهدف هذا البحث إلي تأكيد دور التربية الفنية في تحقيق فكر المدرسة المنتجة، من خلال تطبيق مشروع صغير لإنتاج مكملات الزى والزينة كمنتج وظيفي قابل للتسويق. أفادت هذه الدراسة البحث الحالي في التعرف على كيفية عمل مشروع نموذج صغير، لإنتاج حلي نسجي قابل للتسويق.

النسيج

تعتبر صناعة النسيج من أقدم الصناعات التي عرفها الإنسان وكغيرها من الصناعات القديمة التي عرفت تطوراً كبيراً منذ نشأتها نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي، خاصة منذ عهد الثورة الصناعية في أوروبا، والتي غيرت الكثير من أوجه الحياة في العالم. (2017:9) والفنون النسجية المعاصرة تنوعت التراكيب النسجية فيها بشكل واضح ، فلم يعد أي عمل فني يقتصر على تركيب نسجي معين أو تقنية معينة، وأطلق عليها الاتجاهات المعاصرة للنسجيات. فهي عبارة عن تكوينات تتميز بالفردية والإبداع الخاص بالفنان مستعيناً فيها بالنول أو بالخروج عن حدوده أو بدونه، باستخدام التقنيات النسجية المتنوعة بما يناسبها من خامات نسجية، وقدرة الفنان على تحويل الأعمال النسجية ثنائية الأبعاد إلى أعمال ذات بعد ثالث حقيقي أو إيهامي. (2،ص19)

وترى الباحثة أن المعاصرة في النسيج اليدوي في هذا البحث هو التكيف مع كل جديد في سوق العمل، ومسايرة العصر الحالي ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، وما أتى به من تقنيات وخامات وأدوات حديثة، أتاحت للباحثة حرية التجريب والتعبير والإبداع الفني بأسلوب خاص متميز، يضيف لفن الحلي النسجي قيمة جمالية وفنية لكل قطعة منفذة عن الأخرى.

وتعتمد الصياغة التشكيلية في القطعة المنفذة على عدة عوامل ، وتعتبر من أسس الهامة لصياغة الحلي النسجي وتتمثل في:-

- أولاً الجانب الفني:- ويتمثل في التصميم والخامات المستخدمة

1- التصميم: عبارة عن تكوين وإبتكار الشكل الخارجي للحلي النسجي ، يتضمن مجموعة من الأشكال الهندسية وتوظيفها داخل

التكوين لإعطائها قيمة جمالية وفنية، والبعض يجب أن يفرق بين التكوين والتصميم، فالتكوين جزء من عملية التصميم، لان

التصميم يدخل فيه الفكر الإنساني والإبداعي والخبرات الشخصية للفنان. (1،ص133) وينقسم التصميم إلى نوعين:

- **تصميم لوني:** هو تصميم خاص بالتأثيرات اللونية ، والتي تنتج عن طريق توزيع ألوان الخيوط السداء واللحمة أو كلاهما.

- **تصميم نسجي:** هو تصميم يختص بتنفيذه التراكيب النسجية، والتي تتم بواسطتها نسج القطعة المنفذة على النول عن طريق

تعاشق الخيوط الطولية السداء مع الخيوط الأفقية اللحمة، وعندما يجتمع التصميم اللوني مع التصميم النسجي يتيح للفنان إنتاج

نسجيات ذات تصميمات لها طابع الجدة والفرادة للعمل النسجي. (5،ص102)

وترى الباحثة أن نجاح التصميم النسجي يتوقف على القدرة الابتكارية والإبداعية للباحثة، ووعيتها بحل المشكلات المرتبطة بالتصميم النسجي أثناء العمل، وتحويلها لحلول فنية نسجية مبتكرة تدخل من ضمن التصميم.

2- **الخامات المستخدمة:** خامات الخيوط النسجية والخامات المساعدة لها دور كبير في إبراز القيمة الجمالية والتشكيلية للحلي النسجي بشكل معاصر، يواكب لغة العصر وسوق العمل، قادر على المنافسة محلياً وعالمياً.

ثانياً الجانب التقني

1- **النول:** هو الأداة الأساسية المستخدمة في بناء قطعة الحلي النسجي، وفي الآونة الأخيرة تعددت أشكاله تبعاً للمفهوم الفكري للعمل النسجي، ويختلف شكل النول على حسب الاستخدام والغرض منه. (1ص4) والنول المستخدم في هذا البحث من الفوم، لسهولة تثبيت المسامير على الإطار الخارجي للتصميم المنفذ وتسديته والنسج عليه.

2- **التسدية Warming** هي عملية تنظيم ولف الخيوط بالتوازي على النول. (1ص4) وفي هذا البحث يتم التسدية على الإطار الخارجي لتصميم الحلي المراد تنفيذه.

3- **طريقة الأداء والتقنية:** هي الوسيط التشكيلي المستخدم في تنفيذ الحلي النسجي، ويعتبر الأساس الذي يميز قطعة الحلي عن غيرها. (2ص15) وترى الباحثة أن أساليب التقنيات الحديثة أثرت في القيمة الجمالية والاقتصادية للحلي، من حيث التكلفة المنخفضة، وأن كثير من أساليب التقنيات الحديثة ما لها التطوير وتطويع للأساليب القديمة. وهناك مجموعة من العوامل المرتبطة بطريقة الأداء والتقنية للحلي النسجي منها: - طريقة التسدية، ومقدار شد الخيط، أنواع الخيوط وتخاناتها، برم الخيوط، التركيب النسجي 1/1، الأنوال وبدائلها، التشكيلات النسجية المستخدمة. ويقصد بالأداء والتقنية في هذا البحث عملية توزيع الأشكال الهندسية بما يناسب تصميم المقترح للمكمل، والتوليف بين أنواع الخيوط والخامات المساعدة والتركيب النسجي المستخدم، وأثر هذه التشكيلات على مظهر سطح الحلي، بما يحقق الانسجام والالتزان في القطعة المنفذة، لمواكبة التطور الحادث في الفنون المعاصرة ومواكبة سوق العمل.

التجربة الذاتية للباحثة

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمادة تراكيب المنسوجات ومدتها ساعتين في الأسبوع ، وهي مادة نظرية لا تتسم بالحدثة ولا التطوير. قصور الطالب في استخدام التقنيات المتنوعة الخاصة بالنسيج، وعدم اكتساب المهارة الفكرية والذهنية واليدوية اللازمة للتشكيل النسجي، ومن هنا جاءت فكرة البحث الأساسية لعمل تصميمات مبتكرة للحلي النسجي، تجمع بين أسلوب الماضي والحاضر، في ضوء الاتجاهات الفنية المعاصرة لصياغة الحلي النسجي.

فكرة التصميمات المبتكرة للحلي النسجي

تتلخص الفكرة بان كل قطعة منفذة من تجارب البحث لها نول خاص من تصميم الباحثة من الفوم، يختلف من مكمل لآخر، في شكل التصميم الخارجي، توزيع الأشكال الهندسية (المربع والمستطيل) داخل التصميم، لسهولة تنفيذها دون الإخلال بالشكل الهندسي المرسوم، لأن الشكل المربع يتميز بأضلاعه متساوية وزواياه قائمة كما أنه مريح للعين في الرؤية ، والمستطيل لسهولة توزيعه داخل التصميم مع تبادل الألوان مع بعضها، طريقة تثبيت المسامير على الإطار الخارجي للتصميم وتسدية النول وتناسب وتناسق أنواع وألوان الخيوط المستخدمة مع الخامات المساعدة، استخدام التركيب النسجي 1/1 لأنه يعطي قماشاً متماسكاً خفيف الوزن يتناسب مع تصميم المكمل الخاص بتجربة البحث، لاستحداث صياغة تصميمية وتشكيلية جديدة على العين، وهذا ما يسعى له البحث الحالي من خلال الجمع بين تقنيات النسيج لتحقيق قيمة جمالية وفنية للحلي النسجي.

الهدف من إقامة المشروع

- إنتاج حلي نسجي يواكب اتجاهات التصميمية للموضة الحديثة، بما يناسب جميع الأعمار وأذواق المستهلكين وينافس بقوة في الأسواق المحلية.
- لا يحتاج إلي تجهيزات مكانية كبيرة، إنما يحتاج إلي أيدي عاملة مدربة.
- صغر أو قلة رأس المال المستخدم.

- هذا المشروع لا يحتاج إلي معدات أو آلات تكنولوجيا متقدمة في إنتاجه، أما يحتاج إلي خامات متوفرة في السوق المحلي ، مما يؤدي إلي استقرار حالة الإنتاج بالمشروع.
- توظيف عدد من الشباب لتسويق وتوزيع المنتج عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

العوامل التكنولوجية

- التطور التكنولوجي في هذا المشروع يرتبط بطريقة تشكيل وتنفيذ الحلي النسجي، فمن المعروف أن الموضوعات السائدة تشكل مجالاً كبيراً لتسويق الحلي، لتتناسب مع الأذواق المختلفة والمتباينة من المستهلكين، حيث أن هذا الاحتكاك هو الركيزة الأساسية لتكنولوجيا الاقتصاد والإنتاج ، لمواكبة روح العصر وزيادة القدرة التنافسية للمنتج الحلي النسجي.
- التنوع في استخدام خامات الخيوط المختلفة، والخامات المساعدة وتوظيفها داخل التصميم الواحد.
- استخدام التركيب النسجي المستخدم 1 / 1، وامتداده من كلا الاتجاهين ، وتأثيراته اللونية والسطحية.
- ملائمة الوحدة الهندسية المستخدمة في تصميم الحلي مع أنواع الخيوط المستخدمة والخامات المساعدة.
- أهمية عنصر الوقت في تشكيل وتنفيذ قطعة الحلي المنفذة.
- النول المستخدم من الفوم، لسهولة تثبيت المسامير على الإطار الخارجي لشكل تصميم الحلي وتسديته بخيط الصياد لقوة متانته.

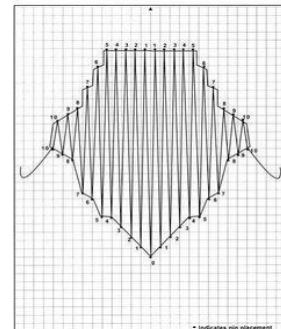
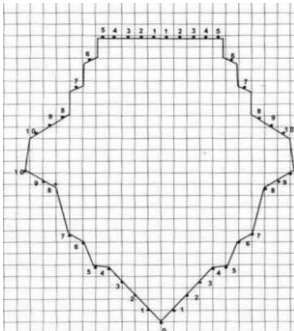
حدود وأدوات التجربة

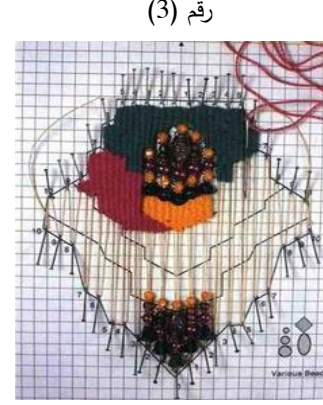
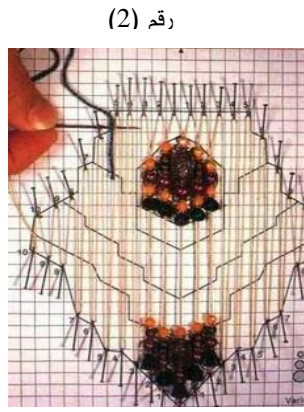
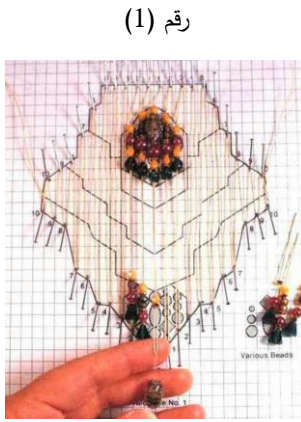
- رسم توضيحي لتصميم شكل الحلي يتضمن رسم الأشكال الهندسية وأماكن توزيع الخامات المساعدة في التصميم على ورق مربعات بالأبعاد الحقيقية لقطعة الحلي.
- طريقة تثبيت المسامير على الاطار الخارجي لتصميم المكمل المطلوب تنفيذه .
- تحديد تقنية النسيج المطلوبة 1/1 لأنه يعطي قماشاً متماسكاً خفيف الوزن، والامتداد في كلا الاتجاهين، والنسيج على هيئة حزم.
- تنوع وتناسق أنواع الخيوط وألوانها مع الخامات المساعدة في تشكيل ونسج الحلي، ومن الخيوط المستخدمة:-

- خيوط القطنية - الصوفية الرفيعة - حرير السلسلة، وخبيط الصياد في التسدية لقوة الشد ومثانة الخيط لتحمل النسيج عليه.
ومن الخامات المساعدة " العملات المعدنية - خرز عجيبة - أشكال زجاجية - خرز كبير - خرز خشبي بأشكال مختلفة - ودع
- صدف - حلقات معدن للتشبيك - قفل - سوتاج ".
- إبرة المنجد أو إبرة بلاستيك مخصصة لتسدية النول.
- إنهاء وتشطيب قطعة الحلي المنفذة.

الأسلوب التطبيقي المستخدم في تنفيذ تصميمات الحلي النسجي

- 1- رسم التصميم المكمل على ورق مربعات "الإطار الخارجي". رقم (1) ، كما في شكل (1)
- 2- توزيع الأشكال الهندسية داخل التصميم وتلوينها لسهولة رؤيتها أثناء النسيج، اختيار الخامات المساعدة وتحديد أماكن وضعها في التصميم بحجمها الطبيعي. رقم (2)
- 3- يثبت التصميم على الفوم بوضع مسمار على كل مربع على حدود التصميم بالكامل.
- 4- يتم تسدية النول بخبيط الصياد على حدود التصميم ، كما هو متبع في تسدية النول العادي. رقم (3)
- 5- يتم فك المسامير من أعلى أو من أسفل النول كما يتراءى للباحثة، لإدخال الخامات المساعدة في الأماكن الموضحة في التصميم عن طريق إدخال سلك رفيع في خيط التسدية للضم الخرز، ثم يوضع المسمار في مكانه مرة أخرى في التصميم. رقم (4،5) ، ثم يتم النسيج بالطريقة العادية 1/1 . رقم (6)
- 6- وبعد الانتهاء من عملية النسيج يفك المسامير من على الفوم، وتشطب القطعة من الخيوط الزائد بإدخالها في النسيج مرة أخرى.





رقم (4)

رقم (5)

رقم (6)

شكل (1) يوضح مراحل تنفيذ مكمل الحلي النسجي.

قامت الباحثة بتحديد أربعة معايير أساسية لتقييم الجودة على منتج الحلي النسجي لزيادة القدرة التنافسية منها:-

1- الجانب الجمالي Aesthetics كل ما له علاقة بعناصر التصميم والشكل النهائي لتصميم المكمل من حيث:-

- حداثة فكرة التصميم.

- التجديد والابتكار في شكل تصميم الحلي النسجي ليوكب خطوط الموضة وتكنولوجيا العصر.

- وضوح عناصر التصميم ، وتناسب حجم الوحدة الهندسية مع مساحة وشكل الحلي النسجي.

- جاذبية التصميم من حيث الشكل وحداثة الفكرة، وتوافق ألوان الخيوط مع الخامات المساعدة داخل التصميم.

- الشكل النهائي للحلي النسجي ، وأن يكون مطابق للمواصفات القياسية للحلي وأرجونومية التصميم.

2- الجانب البنائي Construction كل ما له علاقة بعملية التنفيذ بدءاً من اختيار أنواع الخيوط والخامات المساعدة للوصول

للشكل النهائي للقلادة من حيث:-

- تناسق أنواع الخيوط المختلفة والخامات المستخدمة مع شكل الحلي المنفذ.

- العلاقة المترابطة بين تصميم الحلي النسجي، وطريقة تسديته بالخيوط والخامات المساعدة الداخلة من ضمن التصميم.

- جودة التشطيب والإنهاء الدقيق للحلي النسجي، وإخراجه في صورته النهائية.

3- الجانب الوظيفي Function كل ما له علاقة باستخدام المنتج، والعلاقة التبادلية ما بين المنتج والمستهلك من حيث:-

- استخدام خامات من البيئة المحلية، متوفرة في السوق المصري.

- قدرة الحلي النسجي على الاحتفاظ بشكله طوال فترة الاستخدام (أكبر فترة ممكنة).

4- الجانب الاقتصادي Economics يشمل جميع العناصر التي تؤثر على تحديد سعر المكمل والتكاليف اللازمة لعملية

التشغيل من حيث:-

- استخدام خامات محلية متوفرة في السوق المحلي لدعم الاقتصاد المصري.

- لا يحتاج إلي تكنولوجيا عالية في التشغيل، فأساليب إنتاجه غير مكلفة.

- لا يحتاج إلي رؤوس أموال عالية للتشغيل، وبالتالي يمكن تشغيله في وحدات إنتاجية متناهية الصغر.

- سهولة تدريب العمال على المهارات المطلوبة في تنفيذ الحلي.

- صغر حجم المكمل المنفذ يؤدي إلي سهولة تنفيذه وإتقانه ، وبالتالي سهولة الإنتاج السريع ، انخفاض سعره.

- سهولة تسويقه في السوق المحلي ، أو عبر وسائل مواقع التواصل الاجتماعي.

ويتضح من خلال التجربة الذاتية للباحثة ان الحلي النسجي له سمات ومميزات، من أهمها:-

- الأشكال الهندسية والخامات المساعدة واضحة المعالم في التصميم، مما أعطي لها نوع من التفرد في شكل الحلي.

- يمكن ارتداؤه في جميع الأوقات والمناسبات، ومناسب لحركة المرأة اليومية سواء كان في العمل أو في المعاملات اليومية.

- يعتمد في تشكيله على مجموعة متنوعة من الخيوط ، مما لا يترك أثر على بشرة المستخدم من حيث الصباغة.

- يتميز بارتدائه على أكثر من ملابس (تعدد الملابس).

- الإطار الخارجي للحلي ناعم على الجسم ، وخلوه من الحواف الحادة والنتوءات الزائدة التي تتسبب في إحداث إصابات بالجسم

أو تلف الملابس.

- قليل التكلفة بالمقارنة بأنواع الحلي الأخرى. خفيف الوزن لا يمثل عبء أو ثقل على رقبة المستخدم ولا يعوقه في الحركة،

بالإضافة إلي تميزه وتفرده عن مثيله المصنوع من المعدن أو من اللدائن، وفي الصياغة التشكيلية للتصميم والمظهر العام.

التجارب العملية

مكمل (1)

الخامات المستخدمة:

(خيوط قطني ليزا - عملات معدنية فضية اللون- خرز تفسيره - لولى - أشكال من الخرز الخشبي- عيون زرقاء- حلقات معدن)



مكمل (2)

المكمل الأول والثاني هو نفس التصميم الفرق في استخدام خامة الخيوط.

الخامات المستخدمة:

(حرير السلسلة - خيوط قطني ليزا - عملات معدنية فضية اللون -

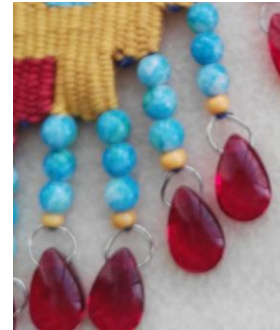
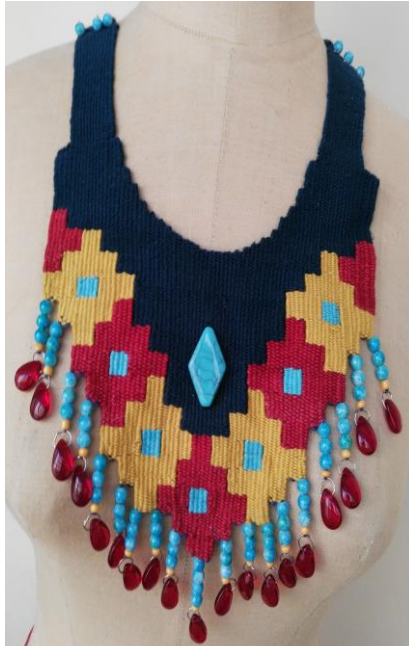
خرز تفسيره- لولى - أشكال خرزية - عيون زرقاء - حلقات معدن - زرار).



مكمل (3)

الخامات المستخدمة:

خيطة قطني ليزا - خيطة صوف رفيع - خرز تقسيه - أشكال زجاجية - خرز كبير - حلقات معدن - زرار).



مكمل (4)

الخامات المستخدمة:

خيطة قطني ليزا - خرز خشبي - اشكال خشبية - خرز تقسيه -

حلقات معدن - زرار).



مكمل (5)



الخامات المستخدمة:

خيوط قطنية ليزا - خيط صوف رفيع - ودع - خرز تفسيره - أشكال خشبية
وبلاستيكية - حلقات معدن - سوتاج - قفل - سلسلة).

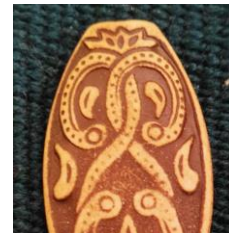


مكمل (6)



الخامات المستخدمة:

خيوط قطنية ليزا - خيط صوف رفيع - خرز تفسيره - أشكال بلاستيكية -
خرز كبير خشب - برق نحاسي - حلقات معدن - سوتاج - خرز كريستال
- قفل - سلسلة).



مكمل (7)

الخامات المستخدمة:

خيطة قطنية ليزا - خيط صوف رفيع - اشكال خشبية متنوعة - خرز كبير
- خشب - برق نحاسي - شكل بلاستيك كبير - حلقات معدن - سوتاج -

قفل - سلسلة .)



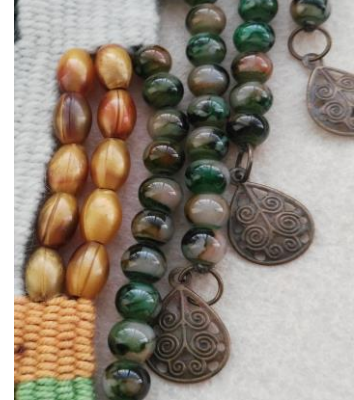
مكمل (8)

الخامات المستخدمة:

خيطة قطنية ليزا - خرز خشب كبير - برق نحاسي - خرز بلاستيك -



أشكال بلاستيكية متنوعة - حلقات معدن - سوتاج - قفل - سلسلة).



مكمل (9)



الخامات المستخدمة:

خيوط حرير السلسلة- صدف - خرز كبير - حلقات معدن - أشكال

بلاستيكية - زرار).



مكمل (10)

المكمل التاسع والعاشر هو نفس التصميم ، الفرق في تشكيل المكمل واستخدام الخامات.

الخامات المستخدمة:

خيط حرير السلسلة- صدف - خرز تفسيره - حلقات معدن -

خرز كبير - زراير - اشكال بلاستيكية).



مكمل (11)

الخامات المستخدمة:

خيط قطني ليزا - خيط صوف رفيع - اشكال خشبية وبلاستيكية

متنوعة - خرز تفسيره - صدف - حلقات معدن - صدف - زراير).



مكمل (12)

الخامات المستخدمة:

خيط قطني ليزا - خيط صوف رفيع - خرز تفسيره - خرز زجاجي
كبير - حلقات معدن - عملات معدنية فضية اللون - زرار).



ومن خلال التجربة الذاتية للباحثة قد تم الاجابة على تساؤل البحث: إلي أي مدى يمكن لشباب خريجي كليات الفنون والمدارس الفنية الاستفادة من التركيب النسجي 1/1 في تصميم وتنفيذ الحلي النسجي " القلادة" باستخدام الأشكال الهندسية، برؤية تصميمية وتشكيلية معاصرة لتواكب سوق العمل؟

نتائج البحث:

- على الرغم من أن جميع التجارب العملية للقلادة منفذة بتركيب نسجي 1/1، إلا أنها تميزت بالتنوع في الشكل الخارجي من مكمل لمكمل لآخر، من حيث توزيع الأشكال الهندسية، والتنوع في أنواع وألوان الخيوط المستخدمة والخامات المساعدة، مما أعطي لها نوع من التفرد في شكل المكمل، وتمييزه عن مثيلاتها المصنوعة من المعادن أو من اللدائن.
- من الضروريات الملحة لإنتاج منتج عالي الجودة، يصلح للمنافسة في الأسواق الداخلية والخارجية، تحديد معايير الجودة على المنتجات الحرفية اليدوية.

- تقديم مداخل جديدة لدراسة النسيج المعاصر وربطه بمقررات التصميم والتطريز والتشكيل على المانيكان كمصدر للإبداع والابتكار

التوصيات:

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج للبحث: -

- التنسيق بين وزارتي التربية والتعليم، والتعليم الفني لوضع برامج تدريبية هادفة، لتنمية قدرات ومهارات شباب الحرفيين، لإيجاد

مصدر دائم لتزويد هذا القطاع بما يحتاجه من أيدي عاملة مدربة، تضمن له الاستمرارية في مختلف الصناعات.

- تشجيع الدولة بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، ونشر الوعي بأهمية هذه الحرف والصناعات اليدوية ثقافياً واجتماعياً

واقتمادياً. بتفعيل التعاون المشترك وتبادل الخبرات مع الجهات ذات العلاقة بالصناعات الحرفية في الدول على المستوى

الإقليمي والدولي، والاستفادة من تجارب هذه الدول بالتنسيق مع الجهات المهتمة بالصناعات الحرفية في تلك الدول.

- إيجاد صلة وثيقة بين رجال الصناعة والمؤسسات التعليمية المتخصصة في مجال دراسة التصميم والفنون التشكيلية والتطبيقية،

حتى يكونوا جزءاً من تنظيم الصناعات الحرفية الصغيرة والمتناهية الصغر، والاستعانة بهم في حل المشكلات التي تواجههم في

الصناعة.

- اهتمام الدولة برفع مستوي مهارات صغار الحرفيين وشباب الخريجين عن طريق توفير برامج تدريبية لهم، وزيادة الوعي بأهمية

مشاريعهم الصغيرة، كركيزة للنهوض بالصناعة والحد من البطالة.

المراجع

1- محمد، أحمد عاطف " استحداث صياغات نسجية لمكملات الزي والزينة لتصميم وحدة منتجة بالمرحلة الثانوية من التعليم

العام" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، تخصص نسيج، 2014م.

2- عطوة ، فداء اسلام " استحداث حلي نسجية في ضوء الاتجاهات الفنية المعاصرة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية

الفنية، جامعة حلوان، قسم أشغال فنية، تخصص تراث شعبي، 2008م.

3- عيسى ، مروة محمد " استحداث حلي نسجية مستلهمة من الشعب المرجانية " رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية

عين شمس، قسم تربية فنية، تخصص نسيج، 2015 م.

4- عبد الفتاح ، منار حسين " استحداث تشكيلات نسجية معاصرة من خلال المزوجة بين أساليب النسيج اليدوي والاقمشة النسجية سابقة التجهيز " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية عين شمس قسم تربية فنية، تخصص نسجيات يدوية، 2016م.

5- عبد الحميد، مي عطية " التدريب على مهارات النسيج اليدوي لفئة غير الأسوياء القابلين للتعلم من خلال برنامج متعدد الوسائط " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2010م.

6- عبد الستار ، هالة صلاح الدين " الإفادة من النسجيات الشعبية لاستحداث معلقات نسجية كمكملات للتصميم الداخلي " رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية عين شمس، قسم تربية فنية، تخصص نسجيات يدوية، 2011م.

<https://www.slideshare.net/Bijouxnatu/beads-and-threads-a-new-technique-for-fiber-jewelry7-1994>

[8https://books.google.com.eg/books?id=TGD0PqY1IosC&pg=PA126&lpg=PA126&dq=Beads+and+Threads:+A+New+Technique+for+Fiber+Jewelry&source=bl&ots=hUjJ1MXdVg&sig=ACfU3U1xnc72ZN8B0i8VdYc4957wCebXHQ&hl=en&sa=X&ved=2ahUKEwjfhJK8kabsAhWv4IUkHddtBeo4ChDoATAGegQIAhAC#v=onepage&q=Beads%20and%20Threads%3A%20A%20New%20Technique%20for%20Fiber%20Jewelry&f=false](https://books.google.com.eg/books?id=TGD0PqY1IosC&pg=PA126&lpg=PA126&dq=Beads+and+Threads:+A+New+Technique+for+Fiber+Jewelry&source=bl&ots=hUjJ1MXdVg&sig=ACfU3U1xnc72ZN8B0i8VdYc4957wCebXHQ&hl=en&sa=X&ved=2ahUKEwjfhJK8kabsAhWv4IUkHddtBeo4ChDoATAGegQIAhAC#v=onepage&q=Beads%20and%20Threads%3A%20A%20New%20Technique%20for%20Fiber%20Jewelry&f=false) 2000

[9https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA_%D8%B9%D9%86_%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%AC](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA_%D8%B9%D9%86_%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%AC) 2017/7/20

– Shaker EL-FISHAWY, Rehab, Adel, DESIGN OF MULTI-WEAR ACCESSORIES CLOTHING AS A

CONTEMPORARY FASHION INSPIRED BY THE TRADITIONAL CLOTHING OF MENOUIA, International Journal of Design and Fashion Studies, Vol.1, No.1, 2018, pp.21-26.

-

Summary

Creating contemporary design and plastic formulation for

Weaving jewelry to keep pace with the labor market

Abstract

In light of the state's system of interest in small and micro industries, and interest in the creative and intellectual aspects of young people to achieve growth and development of society, and to improve the quality of the textile product, given that quality is the only way to compete.

Hence, the basic research idea came to benefit from textile compositions, and to exit from the framework of stereotyping into a thought linking science and art, between the craft of the past and the economy of the future with a new creative vision, in which the craft of hand weaving in the twenty-first century came about with a new design and plastic vision for weaving ornaments in micro industries Able to compete in the local market to keep pace with the labor market, keep pace with fashion lines and the technology of the times, and confront the importer under the influences of globalization.

Where the researcher conducted a self-experiment with the implementation of twelve complementary "textile jewelry", as an area of study and experimentation to raise the technical and technical level in design and implementation, using local materials available in the Egyptian market, to benefit from them in planning to establish a model for a small project in light of the quality standards, that meets the requirements of the market Work at the present time, and contributes to the completion of the production system in the manufacture of weaving jewelry without the need to import from abroad, especially because they are financially inexpensive industries, but they need trained manpower, and choose contemporary designs to keep pace with all consumers' tastes, until they become a source of livelihood to invade them Markets.

– Among the results of the research: Although all practical experiments of the necklace were carried out with a tissue composition of 1/1, it was distinguished by the diversity in the external form from complement to complement to another, in terms of the distribution of geometric shapes, and the diversity in the types and

colors of the threads used and the auxiliary materials, which gave it A type of uniqueness in the form of jewelry, which distinguishes it from its counterparts made of metals or plastics.

– Among the recommendations of the research is the need for the state to raise the level of skills of young craftsmen and young graduates, by providing training programs for them, and raising awareness of the importance of their projects as a pillar for the advancement of industry and the reduction of unemployment.

Keyword: Creating – Contemporary Formulation – Weaving jewelry

Received: April 2021

Accepted: June 2021